[275] (17) (باب) * " (فضل المواخاة في ا وأن المؤمنين بعضهم اخوان بعض) " * * " (وعلة ذلك) " * الاية: الحجرات: إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم (1). 1 - ل، ن: بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: ستة من المروة ثلاثة منها في الحضر وثلاثة منها في السفر فأما التي في الحضر فتلاوة كتاب ا تعالى، وعمارة مساجد ا، وإتخاذ الاخوان في ا عزوجل، وأما التي في السفر فبذل الزاد، وحسن الخلق، والمزاح في غير المعاصي (2). 2 - ما: فيما أوصى به أمير المؤمنين عليه السلام عند وفاته: وآخ الاخوان في ا وأحب الصالح لصلاحه (3). 3 - ما: المفيد عن ابن قولويه، عن محمد الحميري، عن أبيه، عن البرقي عن التفليسي، عن البقباق، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: لا يرجع صاحب المسجد بأقل من إحدى ثلاث: إما دعاء يدعو به يدخله ا به الجنة، وإما دعاء يدعو به فيصرف ا عنه بلاء، وإما أخ يستفيده في ا عزوجل ثم قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: ما استفاد

_____ (1) الحجرات: 10، قال الطبرسي في المجمع ج 9 ص 133: انما المؤمنون اخوة: أي في الدين يلزم نصرة بعضهم بعضا، فأصلحوا بين أخويكم: أي بين كل رجلين تقاتلا وتخاصما، ومعنى الاثنين يأتي على الجمع، لان تأويله " بين كل أخوين " يعنى فأنتم اخوة للمتقاتلين فأصلحوا بين الفريقين، أي كفوا الظالم عن المظلوم وأعينوا المظلوم. (2) الخصال ج 1 ص 157، عيون الاخبار ج 2 ص 27. (3) أمالى الطوسى ج 1 ص 6.

_____